الاحاديث الواردة في فضائل بيت المقدس – دراسة نقدية

"الدكتور عبدالعزيز شاكر حمدان الكبيسي ، قسم الدراسات الإسلامية ، عنوان بريدي hamdan@uaeu.ac.ae
جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ص . ب :17771 ، العين – الإمارات العربية المتحدة

ملخص البحث

يقوم مشروع البحث على جمع الأحاديث الواردة في فضائل بيت المقدس المبثوثة في كتب السنة النبوية المطهرة – التي لا يكاد يخلو منها كتاب من تلك الكتب – والمصنفات التي صنفت في فضائل بيت المقدس ، ودراستها دراسة حديثية نقدية على وفق قواعد المحدثين ومناهجهم في النقد والتمحيص ، والحكم على تلك الاحاديث وتمييز صحيحها من سقيمها ، وبيان غثها من سمينها ، وبيان ما هو ثابت منها وما هو مكذوب .

وقد كان الهدف من تلك الدراسة ايضا : تجنيب المختصين في العلوم الإسلامية ، والتاريخ ، وغيرهم الاستشهاد بالأحاديث الموضوعة الباطلة التي لا تصح في فضائل بيت المقدس ،وتقديم الأحاديث الصحيحة لهم للاستدلال بها في كتاباتهم وبحوثهم ومحاضراتهم وغير ذلك . فضلا عن تذكير المسلمين بفضائل بيت المقدس – البيت الأسير والمسجد المغتصب – ومكانته في السنة النبوية المطهرة ، وتحريضهم على عدم نسيانه وإهماله ، وبيان أن إنقاذه واجب شرعي لا يعذر أحد بتركه .

1. مقدمة البحث

1.2 توطئة :

فإن مما لاشك ان التذكير بمناقب بيت المقدس وفضائله له أهميته الكبرى في حياة الأمة ، وقد تنبه لذلك دعاة الأمة وعلماؤها على مر العصور والدهور ، واستخدموا هذا السلاح الفعال لبعث الهمم ، وتحريك النفوس ، وبعثها من رقدتها وغفلتها ، ولفت الأذهان الى قضايا الأمة المركزية .

فهذا الإمام ابن تيمية – رحمه الله تعالى – يوم أن غزا التتار بلاد الشام ، شمر عن ساعد جده ، وطفق يذكر المسلمين ، ويحضهم على الدفاع عنـــها ، وطرد الغزاة منها، وذلك من خلال ذكر مناقب الشام وفضائلها وفي ذلك يقول ((وهي أحد ما اعتمدته في تحضيضي للمسلمين على غـــزو التتـــار ، وأمري لهم بلزوم دمشق ، ونهيي عن الفرار الى مصر)).

ويوم أن تعرضت فلسطين للاحتلال الصليبي ، كانت أحاديث الفضائل والمناقب التي وردت بشأنها ، تدرس في المساجد والمدارس والزوايا ، لايجاد وعي بين المسلمين، وتنبيههم على أهمية بيت المقدس في عقيدتهم وتاريخهم ووجدانهم ، وحثهم على استرداده من الفرنج المحتلين .

وهاهو القائد الإسلامي الكبير – بطل حطين ومحرر الأقصى من أدناس الصليبيين – عندما انطلق بجيشه الجرار لتحرير بيت المقدس وضع نصب عينيه فضائله ومناقبه ، واستحضر في دهنه ومخيلته أهميته ومكانته .

فكان – رحمه الله تعالى – يقول :

((وكيف لا يهتم بافتتاح البيت المقدس الأقوى ، والمسجد الأقصى المؤسس على التقوى ، وهو مقام الأنبياء ، وموقف الأوليـــاء ، ومعبـــد الأتقياء ، ومزار أبدال الأرض ، وملائكة السماء ، ومنه المحشر المنشر ، ويتوافد عليه من أولياء الله بعد المعشر المعشر، وفيه الصخرة التي صـــينت جـــدة إبهاجها من الانهاج ، ومنها منهاج المعراج ، ولها القبة الشماء التي على رأسها كالتاج ، وفيه ومض البارق ، ومضى البراق ، وأضاءت ليلة الإسراء بحلول السراج المنير فيه الآفاق)) .

وبعد أن تجلت أمامه هذه الفضائل الكثيرة ، والمناقب العديدة لبيت المقدس ، وخالط حبه روحه ودمه وعقله وفكره ، اخذ يقول – رحمه الله تعالى – :

((إن أسعدنا من الله على إخراج أعدائه من بيته المقدس فما أسعدنا ! وأي يد له عندنا إذا أيدنا، فانه مكث في يد الكفر إحدى وتسعين سنة ؛ لم يتقبل الله فيه من عابد حسنة ، ودامت همم الملوك دونه متوسنة، وخلت القرون عنه متخلية ، و حلت الفرنج به متولية ، فما ادخر الله فضيلة إلا لآل أيوب ، ليجمع لهم بالقبول القلوب، وخصَّ به عصر الإمام الناصر لدين الله ليفضله به على الإعصار ، ولتفخر به مصر وعسكرها على سائر الأمصار))

وهكذا تشهد عبارات القائد صلاح الدين الايوبي ، التي نقلها عماد الدين الاصفهاني في كتابه " الفتح القسي في الفتح القدسي " على مكانة بيت المقدس في ضميره وضمائر معاصريه ، بل تحمل في طياتها وبين ثناياها أهمية ذلك البيت في التراث والتاريخ والفكر الاسلامي ، الذي قدم هذه الصوره المحببة ، فتدافعت الاجيال عبر العصور والازمان الى العمل على تحريرها من الفرنج في القرنين السادس والسابع للهجرة (الثاني عشر والثالث عشر للميلاد) حتى تم التحرير والتطهير على يد القائد صلاح الدين الايوبي – رحمه الله تعالى – .

وتعيش ارض الاقصى المباركة اليوم انتفاضة مباركة ، وهبة ميمونة ، يحمل رايتها الرجال والنساء ، الشباب والشيوخ ، الكبار والصغار ، ويفجر ثورتها ابناء بيت المقدس واكناف بيت المقدس ممن شربوا من مائه العذب الزلال واستنشقوا هواءه الشافي وعاشوا على ترابه الطاهر ، واكلوا من نباته الزاهر .

ومشاركة مني في تذكير الأمة بأهمية بيت المقدس ومكانته في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومساهمة في تقدم زاد علمي ، يعبر عن الشعور الجياش نحو الأرض المباركة : اقدم هذا الجهد المتواضع .

والفضائل – كما بينت آنفا – سلاح فعال ، يؤتي ثماره في تنبيه النفوس من رقدها، ويوقظ القلوب من غفلتها عن مسرى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وأولى القبلتين ، ومهبط النبوات والرسالات .

1.3 الجهود السابقة :

لم اقف على بحث معاصر مستقل في بيان فضائل بيت المقدس ، يقوم على أساس الدراسة الدراسة الحديثية النقدية ، التي تمحص فيها الأحاديث وتبين فيها درجتها بعد دراسة أسانيدها .

ولكن من الضرورة بمكان الإشارة الى أن هناك العديد من المصنفات التي صنفت من قبل العلماء المتقدمين الذين جمعوا أحاديث فضائل بيت المقدس من غير تعرض لبيان ما كان صحيحا منها او مكذوبا على طريقتهم – رحمهم الله تعالى – في ذكر أسانيد الأحاديث دون التعليق عليها ،لأنهم يرون أن من اسند فقد خرج من العهدة .

1.4الخطوات المتبعة في إنجاز البحث :

سرت في هذا البحث على المنهج الآتي :

1- قمت بجمع الاحاديث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم الواردة في فضائل بيت المقدس من خلال استقراء كثير من كتب السنة النبوية المطهرة ،وبعض الكتب المصنفة في فضائل الشام ،وفضائل بيت المقدس ،وغيرها.
2- عنونت لكل فضيلة من الفضائل بعنوان مستقل لها.
3- قمت بترقيم كل حديث على حدة ،ترقيما متسلسلا في الفضيلة الواحدة .
4- ذكرت نص الحديث بعد ذكر اسم الصحابي الذي رواه ، ثم ذكرت من اخرجه ، ثم اثني بدراسته ،واختم المطاف بالحكم عليه.
5- اذا ورد الحديث عن عدد من الصحابة، فإني أفرد حديث كل صحابي على حدة ، مع الكلام عليه ،واجعل له رقما مستقلا.
6- اعتمدت في دراسة كل رواية على المدار الذي تدور عليه ومن ذكر بعد المدار، وذلك بعد جمع طرقها بحسب ما تيسر لي .
7- اتبعت الخطوات التي سار عليها المحدثون في دراسة الحديث – بحدود قدراتي المتواضعة – ثم احكم على الحديث بما استنتجه من تلك الدراسة ، مستأنسا باحكام من سبقني في هذا الميدان ، مع ذكر اقوالهم التي وقفت عليها في كل حديث من الاحاديث التي قمت بدراستها.
8- اذا كان الحديث طويلا يشتمل على ذكر اشياء لا تعلق لها بعنوان البحث فإني اقتصر منه على موضع الشاهد فقط.
9- اذا كان الحديث يصلح ان يذكر في اكثر من فضيلة فإني اذكره في الموضع المناسب له من غير ان اكرره مرة اخرى.
10- قمت بشرح الكلمات الغريبة الواردة في الاحاديث ،من خلال الرجوع الى كتب اللغة والغريب وبعض الشروح .
11- المنهج المتقدم هو غالب صنيعي في هذا البحث ، وقد أخالفه لمناسبة او ضرورة تقتضي تلك المخالفة .

2. نماذج من دراسة الأحاديث الواردة في البحث

نظرا لكثرة الأحاديث الواردة في الدراسة ، فقد رأيت من المناسب إيراد بعض منها :

2.2 الأحاديث الواردة في البشارة بفتح بيت المقدس

الحديث الأول :

عن عوف بن مالك – رضي الله عنه – قال : ((استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : أدخل كلي أو بعضي(1) ؟ قال : ((أدخل كلك)) فدخلت عليه وهو يتوضأ وضوءاً مكيثاً(2) ، فقال لي : ((يا عوف بن مالك ستاً قبل الساعة : موت نبيكم ، خذ إحدى ، ثم فتح بيت المقدس ، ثم موت يأخذكم تُقعصون فيه كما تُقعص الغنم(3) ، ثم تظهر الفتن ، ويكثر المال حتى يُعطى الرجل الواحد مئة دينار فيسخطها ، ثم يأتيكم بنو الأصفر(4) تحت ثمانين غاية(5) ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً)) .

أ – تخريجه :

---

[1] قوله : ((أدخل كلي أو بعضي)) سببه صغر القبة التي ضربت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك كما صرحت بذلك بعض الروايات .

[2] قوله : ((وضوءاً مكيثاً)) أي بطيئا متأنيا غير مستعجل ، أنظر : النهاية في غريب الحديث والأثر : 4 / 348 .

[3] القعاص : بالضم داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت ، المصدر السابق : 4 / 88 .

[4] بنو الأصفر : هم الروم .

[5] غاية : راية ، أنظر : المصدر السابق : 3 / 404 .

أخرجه أحمد في مسنده (23971 ، 23979 ، 23985) والبخاري (3005) وأبو داود (5000) وابن ماجه (4042 ، 4095) وابن أبي عاصم (1286) وابن أبي شيبة (37382) وابن حبان (6675) والبزار في مسنده (2742) والحاكم في مستدركه (3 / 6300 ، 4 / 469 ، 4 / 465) والطبراني في معجمه الكبير (18 / 40 ، 41 ، 81) والأوسط (58) ومسند الشاميين (212 ، 788) وأبو نعيم في حلية الأولياء (5 / 128 – 129) والدارقطني في سننه (1 / 197) والبيهقي في سننه الكبرى (18597) وابن منده في الإيمان (998 ، 1000) والبغوي في شرح السنة (4248) والروياني في مسنده (598) وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (427) من طرق عن عوف بن مالك به .

ب – دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على الصحابي الجليل عوف بن مالك بن ابي عوف الاشجعي ، أسلم عام خيبر ، توفي سنة 73هـ (6).

ج– درجة الحديث : حديث صحيح .

الحديث الثاني :

عن معاذ بن جبل ـــ رضي الله عنه ـــ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ست من أشراط الساعة: موتي وفتح بيت المقدس، وموت يأخذ بالناس كقعاص الغنم وفتنة يدخل حرها بيت كل مسلم ، وأن يعطى الرجل ألف دينار فيتسخطها ، وان، يغدر الروم فيسيرون بثمانين بنداً(7) ، تحت كل بند اثنا عشر ألفاً)) .

أ – تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (21992) وابن أبي شيبة في مصنفه (37383) والطبراني في معجمه الكبير (20/ 122) والمقدسي في فضائل بيت المقدس (42) من طريق وكيع بن الجراح .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً (20 / 173) من طريق عثمان بن عمر ، كلاهما عن النهاس بن قهم عن شداد أبي عمار عن معاذ به .

ب – دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على النهاس بن قهم البصري : وهو (ضعيف)(8) .

وشداد بن عبد الله ، أبو عمار الدمشقي : (ثقة) (9) و لم يدرك معاذا ،ولهذا فالحديث منقطع .

ج – درجة الحديث :

حديث ضعيف بهذا الإسناد ، لضعف النهاس بن قهم ،والانقطاع بين شداد ومعاذ ، وله شاهد من حديث عوف بن مالك المتقدم .

الحديث الثالث :

عن شداد بن أوس ـــ رضي الله عنه ـــ أنه كان عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو يجود بنفسه(10) فقال : ((مَا لَكَ يا شداد ؟)) ، قال : ضاقت بي الدنيا ، قال : ((ليس عليك ، إنّ الشام يُفتح ، ويُفتح بيت المقدس ، فتكون أنت وولدك أئمةً فيهم إن شاء الله)) .

أ -- تخريجه :

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (7 / 289) من طريق علي بن سعيد الرازي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن شداد بن محمد بن شداد ، قال : سمعت أبي : يذكر عن أبيه عن جده عن شداد بن أوس به .

ومن طريقه أخرجه المقدسي في فضائل بيت المقدس (40) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (22 / 408 – 409) .

وأخرجه الواسطي في فضائل البيت المقدس (ص 52) من طريق محمد بن عبد الرحمن ، قال: سمعت أبي يحدث عن جده شداد بن أوس به .

ومن طريقه أخرجه المقدسي في فضائل بيت المقدس (39) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (408/22) .

قال المقدسي بعد أن أورد الحديث من هذا الطريق : (كذا وجدته في هذه الرواية ، ولعله سقط بعض إسناده)

قلت : وهذا واضح بيّنٌ من خلال الموازنة بين إسنادي الطبراني والواسطي ، والله تعالى اعلم.

ب – دراسة الحديث :

مدار الحديث على محمد بن عبد الرحمن بن شداد ، وهو مجهول كما سيأتي .

وبقية رواته أيضاً مجهولون باستثناء علي بن سعيد الرازي فهو حافظ رحال(11) ، ضعّفه الدارقطني(12) .

[6]انظر الإصابة : 742/4 .

[7] البند : العلم الكبير ، أنظر : النهاية في غريب الحديث والأثر : 1 / 157 .

[8] التقريب : 2 / 307 .

[9] المصدر السابق : 1 / 347 .

[10] يعني ساعة احتضاره ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ .

[11] الميزان : 5 / 160 .

ومحمد بن مسلم المعروف بابن وارة : (ثقة حافظ)(13) .

قال أبو حاتم الرازي : (محمد بن عبد الرحمن ، وأبوه لا يعرفان)(14) .

وقال الهيثمي : (رواه الطبراني ، وفيه جماعة لم أعرفهم)(15) .

و شداد بن أوس هو ابن ثابت الخزرجي ، وصفه عبادة بن الصامت بقوله : (من الذين أوتوا العلم والحلم) ، سكن حمص ، توفي بفلسطين سنة 58 هـ (16).

ج- درجة الحديث :

حديث ضعيف ، لجهالة محمد بن عبد الرحمن بن شداد ، وأبيه وجده ، ومحمد بن شداد بن أوس .

2.3 الأحاديث الواردة في عمارة بيت المقدس

عن معاذ بن جبل ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : ((عُمرانُ بيتِ المقدسِ خرابُ يثرب(17) ، وخرابُ يثرب خروجُ الملحمة(18) ، وخروج الملحمة فتح القُسطنطينية ، وفتح القسطنطينية خروج الدجال)) ، ثم ضرب بيده على فخذه الذي حدّثه ، أو منكبه ، ثم قال: ((إنّ هذا لحقّ كما أنّك هاهنا)) أو ((كما أنّكَ قاعدٌ)) يعني معاذاً .

أ – تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (22121) ، وأبو داود في سننه (4294) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (37477) ، والخطيب في تاريخه (10 / 223) ، والطبراني في مسند الشاميين (190) ومعجمه الكبير (20 / 108) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (519) ، والبغوي في شرح السنة (4252) ، والمقدسي في فضائل بيت المقدس (43) كلهم من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير عن مالك بن يَخامر عن معاذ به .

ب – دراسة الحديث :

مدار الحديث على عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي ، وقد وثقه دُحيم وأبو حاتم ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وضعّفه في رواية أخرى ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال النسائي : ليس بالقوي(19) .

ولخصّ الحافظ ابن حجر حاله بقوله : (صدوق ، يخطئ ، ورُمي بالقدر ، وتغيّر بآخره)(20) .

قال المنذري : (في إسناده عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ،وكان رجلاً صالحاً ، وثقه بعضهم ، وتكلم فيه غير واحد)(21) .

قلت : قد ساق الإمام الذهبي هذا الحديث في كتابه الميزان (2 / 552) وعدّه من مناكيره .

وبقية رواة الحديث ثقات(22) .

وقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (5 / 193) والحاكم في المستدرك (4 / 467) موقوفاً على معاذ بن جبل بسند فيه انقطاع ،وله حكم الرفع الى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ؛ لأن هذا لا يمكن ان يقال بالرأي .

قال عنه الحاكم : (هذا الحديث وإن كان موقوفاً ، فإنّ إسناده صحيح على شرط الرجال) .

ج – درجة الحديث : حديث ضعيف لضعف عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

---

[12] المصدر السابق : 5 /160 .
[13] التقريب : 2 / 207 .
[14] العلل لأبن أبي حاتم : 2 / 393 .
[15] مجمع الزوائد : 9 / 411 .
[16]أنظر : تاريخ دمشق : 22 / 408 ، الإصابة : 3 / 319 – 321 ، سير أعلام النبلاء : 2 / 461 .
[17] أي سبب خراب المدينة أو وقت خرابها ، لأن عمران بيت المقدس باستيلاء الكفار عليه ، أنظر : عون المعبود : 11 / 270.
[18] الملحمة : الحرب العظيمة ، المصدر السابق .
[19] الميزان : 2 / 551 .
[20] التقريب : 1 / 474 .
[21] عون المعبود : 11 / 270 .
[22] أنظر : التقريب : 1 / 114 ، 126، 2 / 227 ، 273 .

2.4 الأحاديث الواردة في اسراء النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس :

الحديث الأول

عن مالك بن صعصعة (رضي الله عنه) قال : قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : ((بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان إذ سمعت قائلاً يقول أحد الثلاثة(23) ، فأتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدري ...)) .

وفيه : ((ثم أُتيت بدابة أبيض)) .

وفي رواية أخرى: ((بدابة بيضاء يقال له البراق، فوق الحمار ودون البغل، يقع خطوه منتهى طرفه، فحملت عليه ثم انطلقنا حتى أتينا إلى بيت المقدس، فصليت فيه بالنبيين والمرسلين إماماً...)) الحديث .

أ – تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (17835) والبخاري في صحيحه (3035 ، 3212) ومسلم في صحيحه (164) والترمذي (3346) وابن خزيمة (301) والطبري في تفسيره (15 / 3) واللفظ له ، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) 4 / 114 ، وابن أبي شيبة في مصنفه 7 / 334 وابن حبان في صحيحه (48 ، 7415) وأبو عوانة في مسنده (1 / 106 ، 302) وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم (420) وابن منده في الإيمان (715 ، 716) والطبراني في الكبير (19 / 271) وهناد في الزهد (117) والبيهقي في سننه الصغرى (257) والكبرى (1576) كلهم من طريق قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة به

ب – دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على قتادة بن دعامة السدوسي وهو تابعي ثقة ثبت(24) .

ومالك بن صعصعة الأنصاري المازني : صحابي جليل ،قال ابن حجر :((كأنه مات قديما))25

ج – درجة الحديث : حديث صحيح .

قال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح))(26) .

الحديث الثاني

عن أبي هريرة — رضي الله عنه — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ((لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي ، فسألتني عن اشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربة(27) ما كربت مثله قط)) قال : ((فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا أنبأتهم به ، وقد رأيتني في جماعة من الانبياء، فاذا موسى قائم يصلي ...)) الحديث .

أ.تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (172)وأبو عوانة في مسنده (116/1—117) وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم (433) وابن منده في الايمان (740) والبيهقي في سننه الكبرى (11480) من طرق عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة به .

ب. دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون : وهو ثقة(28).

وعبد الله بن الفضل وأبو سلمة : ثقتان (29).

ج . درجة الحديث: حديث صحيح .

الحديث الثالث

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لما كان ليلة اسري بي ، واصبحت بمكة فظعت بامري وعفرت ان الناس مكذبي)) فقعد معتزلا حزنيا ، قال فمر عدو الله ابو جهل فجاء حتى جلس اليه فقالله كالمستهزئ : هل كان من شيء؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (نعم) قال الى اين قال ((الى بيت المقدس)) قال : ثم اصبحت بين ظهرانينا ؟! قال : ((نعم)) قال : فلم ير انه يكذبه مخافة ان يجحده الحديث إذا دعا قومه اليه ، قال : أرأيت إن دعوت قومك تحدثهم ما حدثتني ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((نعم)) ، فقال : هيا معشر بني

---

[23] الثلاثة هم : النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وحمزة بن عبد المطلب ، وجعفر بن ابي طالب ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم نائما بينهما تلك الليلة ، أنظر : فتح الباري : 204/7 .

[24] أنظر : التقريب : 2 / 123 .

[25] التقريب 517.

[26] سنن الترمذي : 5 / 442 .

[27] الكربة : الغم الذي يأخذ بالنفس . انظر مختار الصحاح:236

[28] انظر : الكاشف 656/1 ، التقريب : 510/1 .

[29] انظر : التقريب : 440/1، 430 .

كعب بن لوي حتى قال : فانتفضت اليه المجالس : وجاءوا حتى جلسوا اليهما ، قال : حدث قومك بما حدثتني ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((إني اسري بي الليلة)) قالوا : إلى اين ؟ قلت : ((الى بيت المقدس)) قالوا : ثم اصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : ((نعم)) قال : فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على راسه متعجبا للكذب زعم ، قالوا : وهل تستطيع ان تنعت لنا المسجد وفي القوم من قد سافر الى ذلك البلد ، ورأى المسجد .

فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((فما زلت انعت حتى التبس عليَّ بعض النعت)) قال : ((فجيء بالمسجد وأنا أنظر حتى وضع دون دار عقال او عقيل فنعته وأنا أنظر اليه)) قال : كان مع هذا نعت لم احفظه ، قال : فقال القوم : ((أما النعت فقد اصاب)) .

أ. تخريجه :

اخرجه احمد في مسنده ((2819)) والحارث في مسنده (21) وابن ابي شيبة في مصنفه (36572) والطبراني في الكبير (167/12) والأوسط (2447) والبيهقي في سننه الكبرى (11285) والضياء في (المختارة 29/10-42 من طرق عن عوف بن ابي جميلة الاعرابي .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (377/6) من طريق هلال عن عكرمة كلاهما (عوف ، وعكرمة) عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس به .

ب – دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على زرارة بن أوفى العامري ،وهو تابعي ثقة[30].

وعوف الأعرابي الذي ورد ذكره في الطريق الاول : ثقة ثبت [31].

وعكرمة مولى ابن عباس تابعي ثقة ثبت [32].

ج ـ درجة الحديث : حديث صحيح

قال الطبراني في معجمه الأوسط [33]:(لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عباس الا بهذا الاسناد تفرد به عوف)

قلت : لم يتفرد به عوف عن ابن عباس بل تابعه في روايته ايضا عكرمة مولاه كما ورد ذلك في راوية البيهقي ، والله اعلم .

قال الهيثمي:" رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير الأوسط ، رجال أحمد رجال الصحيح"[34].

الحديث الرابع

عن أنس بن مالك ـــ رضي الله عنه ـــ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أُتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل ، فوق الحمار ، ودون البغل ، يضع حافره عند منتهى طرفه))، قال : ((فركبته حتى أتيت بيت المقدس)) قال : ((فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء، ثم دخلت المسجد ، فصليت فيه ركعتين ....)) الحديث .

أ – تخريجه :

أخرجه احمد في مسنده (12505) مطولاً ، ومسلم (162) واللفظ له ، وأبو يعلى في مسنده(3375) والبغوي في شرح السنة (3763) وابن منده في الإيمان (708) من طريق حماد بن سلمة قال : حدثنا ثابت البناني ، عن أنسٍ به .

ب – دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على حماد بن سلمة البصري : ثقة، وهو أثبت الناس في ثابت ، وقد تغير حفظه بآخره[35]

قلت : وحديثه ها هنا عن ثابت .

وثابت : هو ابن أسلم البناني : (ثقة)[36] .

ج – درجة الحديث : حديث صحيح .

الحديث الخامس

عن بريدة بن الحصيب الأسلمي ـــ رضي الله عنه ـــ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لما انتهينا إلى بيت المقدس، قال جبريل بإصبعه فخرق بها الحجر ، وشدَّ بها البراق))

---

[30] انظر الكاشف : 402/1 ، التقريب : 259/1 .
[31] انظر الكاشف : 101/2 .
[32] انظر التقريب : 30/2 .
[33] 52/3 .
[34] مجمع الزوائد : 65/1.
[35] التقريب : 1 / 197 .
[36] المصدر السابق : 1 / 115 .

أ – تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (3132) والحاكم في مستدركه (2 / 392) والمزي في تهذيب الكمال 9 / 300 كلهم من طريق أبي تميلة يحيى بن واضح عن الزبير بن جنادة عن ابن بريدة عن أبيه به .

ب – دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على أبي تميلة يحيى بن واضح المروزي ، وهو ثقة(37) .

والزبير بن جنادة الكوفي قال عنه أبو حاتم : ((شيخ ليس بمشهور))(38) وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين(39) وابن حبان في الثقات(40) .

قال الذهبي : ((وأخطأ من قال فيه جهالة ، ولولا أن ابن الجوزي ذكره لما ذكرته))(41) .

وقال الحاكم : ثقة(42) .

وابن بريدة : هو عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي: تابعي ثقة(43) .

وبريدة بن الحصيب الأسلمي : صحابي جليل ، غزا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ست عشرة غزوة ، توفي – رضي الله عنه – سنة 63هـ (44).

ج – درجة الحديث :

حديث حسن ، فيه الزبير بن جنادة وقد وثق كما ذكر الذهبي في الكاشف(45) .

قال الترمذي : ((هذا حديث حسن غريب))(46) .

وقال الحاكم : ((هذا حديث صحيح الإسناد ، و لم يخرجاه ، وأبو تميلة والزبير : مروزيان ثقتان))(47) .

الحديث السادس

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((ليلة أُسري بي وضعت قدمي حيث توضع أقدام الأنبياء من بيت المقدس ...)) الحديث .

أ – تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (10830) والمقدسي في فضائل بيت المقدس (55) من طريق عمر ابن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة به .

ب – دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري : ضعّفه شعبة ، وقال علي ابن المديني : ليس بذاك ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج بحديثه ، وقال يحيى بن معين : (لا بأس به)(48) ولخص ابن حجر حاله فقال : (صدوق يخطئ)(49) .

وأبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري : (ثقة)(50).

ج – درجة الحديث :

حديث حسن ، فيه عمر بن أبي سلمة ، مختلف في توثيقه ، وقد تابعه عبدالله بن الفضل الهاشمي عند مسلم (172) وغيره.

قال الهيثمي : (رواه أحمد ، وفيه عمر بن أبي سلمة ، وثقه أحمد ويحيى وابن حبان ، وضعفه علي بن المديني وغيره)(51) .

---

[37] أنظر : الكاشف 2 / 377 ، التقريب 2 / 359 .
[38] الجرح والتعديل 3 / 582 .
[39] 3 / 98 .
[40] 6 / 333 .
[41] ميزان الاعتدال : 3 / 98 .
[42] أنظر : المستدرك : 2 / 392 .
[43] أنظر : التقريب : 1 / 403 – 404 .
[44] انظر الاصابة : 286/1 .
[45] 1 / 401 .
[46] سنن الترمذي 5 / 301 .
[47] المستدرك : 2 / 392 .
[48] أنظر : تهذيب التهذيب : 7 / 401 .
[49]التقريب : 2 / 56 .
[50] مجمع الزوائد : 1 / 66 .
[51] التقريب : 2 / 430 .

الحديث السابع

عن أبي هريرة — رضي الله عنه — قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : ((لما أُسري بي إلى بيت المقدس مرَّ بي جبريل إلى قبر إبراهيم — عليه السلام — فقال : انزل صلِّ هاهنا ركعتين، فإنَّ هاهنا قبر أبيك — عليه السلام — ، ثم مرَّ بي ببيت لحم ، فقال : انزل فصلِّ هاهنا ركعتين ، فإنَّ هاهنا ولد أخوك عيسى ، ثم أتى بي الصخرة ، فقال : من هنا عرج ربك إلى السماء ، فألهمني الله أن قلت : نحن بموضع عرج منه ربي إلى السماء ، فصليت بالنبيين ، ثم عُرِجَ بي إلى السماء)) .

أ — تخريجه :

أخرجه ابن حبان في المجروحين (1 / 197) والواسطي في فضائل البيت المقدس ( ) ومن طريقه أخرجه المقدسي في فضائل بيت المقدس (30) من طريق بكر بن زياد الباهلي عن

عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة به.

ب — دراسة الحديث :

رُوي هذا الحديث من طريق بكر بن زياد الباهلي ، قال عنه ابن حبان : (شيخ دجال ، يضع الحديث على الثقات ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه) .

وساق هذا الحديث ، ثم قال : (وهذا شيء لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع ، فكيف البذل في هذا الشأن)(52) .

قال الذهبي بعد أن أورد كلام ابن حبان السابق : (قلت : صدق ابن حبان)(53) .

ج — درجة الحديث :

حديث موضوع ، وآفته بكر بن زياد الباهلي .

قال الحافظ ابن حجر : (والموضوع منه قوله : ثم أتى بي الصخرة ، واما باقيه فقد جاء في طرق اخرى فيها الصلاة في بيت لحم ،وردت من حديث شداد بن اوس)54

2.5 الأحاديث الواردة في شد الرحال الى بيت المقدس

الحديث الأول

عن أبي سعيد الخدري — رضي الله عنه — قال : سمعت أربعاً من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبني ، قال : ((لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ، ولا صوم في يومين : الفطر والأضحى ، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، ولا بعد العصر حتى تغرب ، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجد الأقصى ، ومسجدي هذا)) .

أ — تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (11040 ، 112941) والبخاري في صحيحه واللفظ له(1132) والحميدي (750) وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم (3112)والترمذي (326) وابن ماجه (1410) وابن أبي شيبة

(15550) وأبو حنيفة في مسنده (2 / 163) وأبو يوسف في الآثار (91) وابن حبان (1617) وأبو يعلى

(1160 ، 1167) والطبراني في الأوسط (2208) والشاميين (1400) والبيهقي في سننه الكبرى (19921) والبغوي في شرح السنة (450) والمقدسي في فضائل بيت المقدس (1) كلهم من طريق قزعة ابن يحيى البصري

وأخرجه عبد بن حميد (949) من طريق عمارة بن جوين ، وأخرجه ابن الجوزي في فضائل القدس (ص 96) من طريق جبر بن نوف الهمداني ، والطبراني في الأوسط (4983) من طريق عطية بن سعد العوفي ، وأخرجه أحمد (11883) وأبو يعلى (1326) من طريق شهر ابن حوشب كلهم عن أبي سعيد الخدري به

ب — دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على الصحابي الجليل أبي سعيد الخدري — رضي الله عنه — .

وقد رواه عنه : قزعة بن يحيى كما ورد في أغلب الروايات وهو ثقة(55) .

وجبر بن نوف أبي الوداك الهمداني : كما في إحدى روايات أحمد وابن الجوزي في الفضائل ، وهو (صدوق يهم)(56)

وعطية بن سعد العوفي — كما في رواية الطبراني في الأوسط — وهو (صدوق يخطأ كثيراً)(57).

[52] المجروحين : 1 / 197 .
[53] الميزان : 2 / 61 .
[53] لسان الميزان :2/50.
[55] التقريب : 2 / 126 .
[56] المصدر السابق : 1 / 125 .

وشهر بن حوشب كما في رواية ابن أبي شيبة ، وبعض روايات أحمد ، ورواية أبي يعلى وهو (صدوق كثير الأوهام)(58) .

وعمارة بن جوين العبدي كما في رواية عبد بن حميد : وهو (متروك) ومنهم من كذبه(59) ، وما تقدم يغني عن روايته .

ج – درجته : حديث صحيح ، وقد اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في صحيحهما .

الحديث الثاني

عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ((لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى)) .

أ – تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (7191) والبخاري (1132) ومسلم (1397) والحميدي (943) وأبو داود (2033) والنسائي في الكبرى (779) والمجتبى (700) وابن ماجه (1409) وابن الجارود في المنتقى (512) وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم (3224) وابن أبي شيبة (5543 ، 15551) وابن حبان (1619)

وعبد الرزاق (9132) والبيهقي في الكبرى (10043) من طريق سعيد بن المسيب .

وأخرجه الدارمي (1421) من طريق أبي سلمة .وأخرجه البيهقي في الكبرى(10044) من طريق سلمان الأغر .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (5110) من طريق خثيم بن مروان بلفظ ((لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الخنيف ، ومسجد الحرام ، ومسجدي هذا)). كلهم عن أبي هريرة به.

ب – دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على الصحابي الجليل أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ وقد رواه عنه :

سعيد بن المسيب : أحد الأئمة الإثبات الثقات .

وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ثقة(60) .

وسلمان الأغر : ثقة(61) .

وخثيم بن مروان وهو ضعيف ، ولا يعرف له سماع عن أبي هريرة(62) ، وروايته هاهنا منكرة لمخالفتها لسائر الطرق والأحاديث الواردة في هذا الباب .

ج – درجة الحديث : حديث صحيح ، وقد اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في صحيحيهما .

الحديث الثالث

عن عبيد الله بن عمرو بن العاص ــ ــ رضي الله عنهما ــ ــ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : إلى المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ، ومسجدي هذا)) .

أ – تخريجه :

أخرجه ابن ماجه في سننه (1410) و الفسوي في المعرفة والتاريخ (2 / 295) والفاكهي في اخبار مكة (1207) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (1 / 242) والطبراني في مسند الشاميين (1400) كلهم من طريق يزيد بن أبي مريم الدمشقي عن قزعة بن يحيى عن عبد الله بن عمرو به .

وعند ابن ماجه والطحاوي والطبراني : (عن أبي سعيد وعبد الله بن عمرو بن العاص) .

ب – دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على يزيد بن أبي مريم الأنصاري الدمشقي : قال عنه يحيى بن معين ؛ ودحيم : (ثقة)(63) .

وقزعة بن يحيى البصري : تابعي ثقة(64) .

ج – درجته : حديث صحيح .

---

[57] المصدر السابق : 2 / 24 .
[58] المصدر السابق : 1 / 355 .
[59]المصدر السابق : 2 / 49 .
[60] التقريب : 2 / 430 .
[61] المصدر السابق : 1 / 315 .
[62]أنظر : التاريخ الكبير : 3 / 210 ، الميزان : 2 / 238 .
[63] تهذيب الكمال : 32 / 244 ، الكاشف : 2 / 389 .
[64] التقريب : 2 / 126 .

2.6 الأحاديث الواردة في كون بيت المقدس مأوى الطائفة المنصورة الظاهرة على الحق

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال : ((لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله ، لا يضرهم خذلان من خذلهم إلى يوم القيامة)) .

أ – تخريجه :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (6417) والطبراني في معجمه الأوسط (47) وابن عدي في الكامل (7 / 84) وتمام الرازي في فوائده (1551) وابن عساكر في تاريخه ( ) ، كلهم من طريق إسماعيل بن عياش ، عن الوليد بن عباد ، عن عامر الأحول عن أبي صالح الخولاني ، عن أبي هريرة به .

ب – دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على إسماعيل بن عياش ، قال الطبراني : (لم يروه عن عامر الأحول إلا الوليد بن عباد ، تفرد به إسماعيل بن عياش)(65) .

وإسماعيل هذا ضعيف إلا في روايته عن أهل بلدة الشاميين(66) ، قال دحيم : (هو في الشاميين غاية ، وخلط عن المدنيين)(67) ، وقال البخاري : (إذا حدث عن أهل حمص فصحيح)(68) ، ولا أعلم هل هذه الرواية منها أولاً ؟ فإن شيخه الوليد بن عباد – كما قال عنه الذهبي – : (مجهول)(69) .

وقد ساق له ابن عدي في كتابه (الكامل)(70) عدة أحاديث ، فقال : (ليس بمستقيم ... لا يروي عنه غير إسماعيل بن عياش ، وقد روى هو عن قوم ليسوا بالمعروفين) .

وقد ذكره ابن حبان في (الثقات)(71) بناءاً على قاعدته – رحمه الله تعالى – في توثيق المجهولين عند الأئمة الأثبات

وعامر بن عبد الواحد الأحول البصري : (صدوق ، يخطئ)(72) .

وأبو صالح الخولاني : قال عنه أبو حاتم : (لا بأس به)(73) .

قلت : قد روى الإمام أحمد في مسنده (8274) والبزار (3320) بإسناد قوي حديثاً عن أبي هريرة – رضي الله عنه – بلفظ (لا يزال لهذا الأمر – أو على هذا الأمر – إصابة على الحق ، لا يضرهم خلاف من خالفهم ، حتى يأتيهم أمر الله) و لم يرد فيه ذكر بيت المقدس .

كما روى ابن ماجه في سننه (7) والفسوي في المعرفة والتاريخ (2 / 296 – 297) بإسناد صحيح نحو هذا الحديث ، دون ذكر بيت المقدس ، ولكنه ذكر فيه أهل الشام .

ج – درجة الحديث :

حديث ضعيف بهذا السياق ، لجهالة الوليد بن عباد ، وله شواهد كثيرة منها حديث أبي أمامة ، وحديث مرة البهزي فهو حسن لغيره .

قال الهيثمي : (رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه الوليد بن عباد ، وهو مجهول)(74) .

وقال أيضاً : (رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات)(75) .

قلت : إسناد الطبراني وأبي يعلى قد وردا من طريق الوليد بن عباد ، فكيف هذا ؟

فالهيثمي – رحمه الله تعالى – قد وثق الرجل تارةً ، وجهله تارةً أخرى ، كما هو واضح من تعليقيه السابقين .

نتائج البحث

اشتمل هذا البحث على ثلاثة وثمانين حديثا ، وقد قمت بدراستها دراسة نقدية على وفق منهج المحدثين وقواعدهم ، والحكم على كل واحد منها ، وتلك الاحاديث تمثل غاية ما استطعت الوقوف عليه من الاحاديث النبوية الواردة في فضائل بيت المقدس ، وقد بلغ عدد الاحاديث الصحيحة اثنين وعشرين حديثا ، ورد اثنا عشر حديثا منها في صحيحي البخاري ومسلم او احدهما .

وأما الأحاديث الحسنة فقد بلغ عددها تسعة احاديث فقط .

---

[65] المعجم الأوسط : 1 / 20 .
[66] أنظر : تهذيب الكمال : 3 / 163 ، الكاشف : 1 / 248 ، التقريب : 1 / 73 .
[67] الكاشف : 1 / 248 .
[68] المصدر السابق .
[69] الميزان : 7 / 132 .
[70] 7 / 84 .
[71] 7 / 551 .
[72] التقريب : 1 / 389 .
[73] الجرح والتعديل : 9 / 392 .
[74] مجمع الزوائد : 288/7.
[75] المصدر السابق : 16/10 .

وبلغ عدد الأحاديث الضعيفة واحدا واربعين حديثا .

أما الأحاديث الموضوعة المكذوبة على رسول الله صلى الله وسلم المروية في هذا الباب فهي احد عشر حديثا .

وهذه الأعداد التي ذكرتها – خلا ما في الصحيحين – هي بحسب ما توصلت اليه من خلال تتبعي لاقوال ائمة الحديث ونقاده في الحكم على تلك الاحاديث ، ودراستي لأسانيد الاحاديث والحكم عليها بما تقتضيه القواعد التي قعدها ائمة هذا الشأن.

شكر وإشادة :

تم إنجاز هذا المشروع بتمويل من **قطاع شؤون البحث العلمي** بجامعة الإمارات العربية المتحدة ،

وفق العقد رقم 01-1—1-03/11

وانطلاقا من قوله عليه الصلاة والسلام " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى قطاع شؤون البحث العلمي بالجامعة لدعمه المادي والمعنوي لهذا البحث ، سائلا المولى عز وجل أن يجزي القائمين عليه خير الجزاء .

أهم المصادر والمراجع

اعتمدت الدراسة على اكثر من مائة وخمسين مصدرا ، وسأقتصر على ذكر اهمها وذلك للاختصار

[1] الآحاد والمثاني لأحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ، تحقيق الدكتور باسم فيصل الجوابرة ، دار الراية ،الرياض الطبعة الاولى ،1411هـ .

[2] الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ،للأمير علاء الدين أبي الحسن علي بن بلبان الفارسي ، تحقيق شعيب الارناؤط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، 1414هـ

[3] أخبار مكة لمحمد بن اسحاق الفاكهي ، تحقيق د. عبدالملك عبدالله دهيش ، دار خضر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، 1414هـ .

[4] أخبار مكة وما جاء فيها من آثار لأبي الوليد محمد بن عبدا لله الازرقي ،تحقيق رشدي الصالح ، دار الثقافة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ،1399هـ .

[5] الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر القرطبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ،دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى 1412هـ .

[6] أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري ، دار الفكر ، بيروت ،لبنان .

[7] الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لملا علي القاري ،تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،1405هـ .

[8] الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل لمجير الدين الحنبلي ،مكتبة المحتسب ، عمان 1973م.

[9] الإيمان لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده ، تحقيق د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة ، بيروت الطبعة الثانية ،1406هـ .

[10] تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

[11] التاريخ الصغير " الأوسط" للإمام البخاري ، تحقيق محمود ابراهيم زايد،دار الوعي ، حلب ، الطبعة الاولى ، 1397هـ .

[12] التاريخ الكبير للإمام البخاري، تحقيق هاشم الندوي ، دار الفكر ، بيروت .

[13] تاريخ يحيى بن معين برواية عثمان الدارمي، تحقيق د. احمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، 1400 هـ .

[14] تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري ، تحقيق د. احمد محمد نور سيف ،مركز البحث العلمي ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، 1399هـ .

[15] تدريب الراوي للإمام السيوطي ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ،مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض .

[16] تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي ، تحقيق حمدي السلفي ، دار الصميعي ، الرياض ،الطبعة الأولى ، 1415هـ .

[17] الترغيب والترهيب للإمام المنذري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، 1417هـ .

[18] تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد عوامة ،دار الرشيد ، الرياض ، 1406هـ .وطبعة دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، 1395هـ .

[19] التلخيص الحبير لابن حجر العسقلاني ، تحقيق عبدالله هاشم،المدينة المنورة، 1384هـ

[20] تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق الكناني ،تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية ،بيروت الطبعة الثانية ،1401هـ.

[21] تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الاولى ، 1404هـ

[22] تهذيب الكمال للحافظ المزي ، تحقيق الدكتور بشار عواد ،موسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1400هـ

[23] الثقات لابن حبان ، تحقيق شرف الدين احمد ،دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الاولى ، 1395هـ .

[24] الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الرازي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الاولى .

[25] حلية الأولياء لابي نعيم الاصبهاني ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، 1405هـ .

[26] زوائد عبدالله بن احمد في المسند ، ترتيب وتخريج الكتور عامر حسن صبري ، دار البشائر ، بيروت ، الطبعة الأولى .
[27] سنن الترمذي ، تحقيق احمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
[28] سنن الدارقطني ، تحقيق عبدالله هاشم ، دار المعرفة ، بيروت ، 1386هـ .
[29] سنن الدارمي ،تحقيق فواز احمد زمرلي وخالد السبع ، دار الكتاب العربي ،بيروت ، الطبعة الاولى ، 1407هـ
[30] سنن أبي داود السجستاني ،تحقيق محيي الدين عبدالحميد ، دار الفكر ، بيروت .
[31] السنن الصغرى للإمام البيهقي ، تحقيق د .محمد ضياء الرحمن الاعظمي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ،1410هـ .
[32] السنن الكبرى للحافظ البيهقي ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ، مكتبة دار الباز ،مكة المكرمة،1414هـ .
[33] سنن ابن ماجة القزويني ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار الفكر ،بيروت .
[34] سنن النسائي الصغرى "المجتبى " تحقيق وترقيم الشيخ عبدالفتاح أبو غدة ،مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب ، الطبعة الثانية ،1406هـ .
[35] سنن النسائي الكبرى ، تحقيق د. عبدالغفار سليمان وسيد كسروي حسن ،دار الكتب العلمية ، بيروت ،الطبعة الأولى 1411هـ .
[36] السنن الواردة في الفتن لأبي عمرو عثمان الداني ، تحقيق الدكتور ضياء الله المباركفوري ، دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ،1416هـ .
[37] سير أعلام النبلاء للذهبي ، تحقيق شعيب الارناؤط ، مؤسسة الرسالة ،بيروت ، الطبعة التاسعة ، 1413هـ .
[38] شعب الايمان للحافظ البيهقي ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ،1410هـ .
[39] صحيح البخاري ، تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير ، بيروت ،الطبعة الثالثة ، 1407هـ .
[40] صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
[41] صحيح ابن خزيمة ، تحقيق الكتور محمد مصطفى الاعظمي ، المكتب الاسلامي ،بيروت ، 1390هـ .
[42] الضعفاء الكبير للعقيلي ، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي ،بيروت ، الطبعة الاولى ، 1404هـ .
[43] علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق محب الدين الخطيب ،دار المعرفة ، بيروت 1405هـ .
[44] العلل الكبير للدارقطني ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الاولى ، 1405هـ .
[45] العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي ،تحقيق إرشاد الحق الأثري،توزيع دار الباز ،مكة المكرمة ، الطبعة الاولى 1403هـ .
[46] العلل ومعرفة الرجال للإمام احمد بن حنبل ، تحقيق وصي الله بن محمد ،المكتب الاسلامي ،بيروت،الطبعة الأولى ، 1408هـ .
[47] عون المعبود شرح سنن داود ،للعظيم ابادي ،دار الكتب العلمية ، بيروت ،الطبعة الثانية 1415هـ .
[48] فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني ، دار المعرفة ، بيروت ،1379هـ .
[49] فضائل بيت المقدس للامام ضياء الدين المقدسي ،تحقيق محمد مطيع الحافظ ،دار الفكر ،دمشق الطبعة الأولى ،1405هـ .
[50] فضائل البيت المقدس لابي بكر محمد بن احمد الواسطي ،تحقيق إسحاق حسون ،دار ماغنس للنشر ، الجامعة العبرية القدس 1979م .
[51] الفتن لنعيم بن حماد ، تحقيق سمير أمين الزهيري ،مكتبة التوحيد ، القاهرة ، الطبعة الأولى ،1412هـ .
[52] فضائل الشام للسمعاني نشر ضمن مجموع رسائل فضائل الشام تحقيق أبي عبدالرحمن عادل بن سعد ،توزيع مكتبة ابن الباز ، مكة المكرمة ،الطبعة الاولى ،1422هـ. كما اعتمدت على الطبعة التي حققها عمرو علي عمر ، دار الثقافة العربية ،بيروت ، الطبعة الأولى ، 1412هـ .
[53] فضائل الشام وفضل دمشق للربعي، نشر ضمن المجموع المتقدم ، كما اعتمدت على طبعة الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض ،الطبعة الأولى ،1420هـ .
[54] فضائل الشام لابن رجب الحنبلي نشر ضمن المجموع في فضائل الشام
[55] فضائل الشام لابن عبدالهادي المقدسي ، نشر ضمن المجموع في فضائل الشام .
[56] فضائل القدس لابن الجوزي ،تحقيق د.جبرائيل جبور ،دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة الثانية 1400هـ .
[57] الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني ،تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ،المكتب الاسلامي ، بيروت.
[58] الكامل في الضعفاء لابن عدي الجرجاني ، تحقيق يحيى مختار ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثالثة، 1409هـ .
[59] كشف الأستار عن زوائد البزار ،للهيثمي ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، مؤسسة الرسالة ،بيروت ، الطبعة الاولى .
[60] الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة ،لابن الكيال ،تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ، دار العلم ، الكويت.
[61] لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ،الطبعة الثالثة ، 1406هـ .
[62] المجروحين من المحدثين ، لابن حبان البستي ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب .
[63] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ الهيثمي، دار الريان للتراث بالقاهرة ، ودارالكتاب العربي ،بيروت ،1407هـ .

[64] المختارة لمحمد بن عبدالواحد المشهور بالضياء المقدسي ، تحقيق عبدالملك بن عبدالله مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ،1410هـ .

[65] المراسيل لابن ابي حاتم الرازي ، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني ،موسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الاولى ، 1397هـ .

[66] المستدرك على الصحيحين للامام الحاكم ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ، دارالكتب ، الطبعة الاولى ،1411هـ .

[67] مسند احمد بن حنبل ، تحقيق الشيخ شعيب الارناؤط واخرون ،موسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الاولى .

[68] مسند إسحاق بن راهويه ،تحقيق الدكتور عبدالغفور البلوشي ، مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة ، الطبعة الاولى ،1410هـ.

[69] مسند البزار، تحقيق د.محفوظ الرحمن زين الله ،موسسة علوم القران ، بيروت ،مكتبة العلوم والحكم ،المدينة المنورة ،الطبعة الاولى ،1409هـ ..

[70] مسند الحميدي ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

[71] مسند الشاميين للامام الطبراني ، تحقيق حمدي السلفي ، موسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1405هـ

[72] مسند الطيالسي ، دار المعرفة ، بيروت .

[73] مسند أبي عوانة ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

[74] مسند أبي يعلى الموصلي ، تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، الطبعة الأولى ،1404هـ .

[75] مصنف ابن أبي شيبة ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد ، الرياض ،الطبعة الأولى ، 1409هـ .

[76] مصنف عبدالرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ،1403هـ .

[77] المعجم الأوسط للطبراني،تحقيق طارق بن عوض الله الحسيني،عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة ،1415هـ.

[78] المعجم الصغير للطبراني ، تحقيق محمد شكور محمدو الحاج امرير ، المكتب الإسلامي ،بيروت ، دار عمار ،عمان ،الطبعة الاولى ، 1405هـ .

[79] المعجم الكبير للطبراني ، تحقيق حمدي السلفي ،مكتبة العلوم والحكم،العراق ،الطبعة لثانية،1404هـ. .

[80] المعرفة والتاريخ للفسوي ، تحقيق د. اكرم ضياء العمري ، موسسة الرسالة ، بيروت الطبعة الثانية ، بيروت ،1401هـ

[81] الموضوعات لابن الجوزي ، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، الطبعة الاولى ، 1386هـ .

[82] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام الذهبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى .

[83] النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الاثير الجزري ، تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمود الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، 1399هـ .